DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحوها

عبداللطيف بن زامل الغرابي الحربي
باحث دكتوراه، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحوها. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ ولغرض الدراسة قام الباحث بإعداد: استبانة لتحديد إستراتيجيات التعلم الرقمي المناسبة لتدريس العلوم الشرعية، واستبانة لتعرف واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحوها، ومقترحات تفعيل استخدامهم لهذه الإستراتيجيات. وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بإدارة تعليم الرياض بلغ عددها (75) معلمًا. وجاءت نتائج التطبيق موضحة أن واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي جاء بدرجة متوسطة، وأن اتجاهاتهم نحو استخدام هذه الإستراتيجيات جاءت بدرجة متوسطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام هؤلاء المعلمين لهذه الإستراتيجيات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة)، وأن مقترحات تفعيل استخدامهم لإستراتيجيات التعلم الرقمي جاءت بدرجة مرتفعة. وفى ضوء تلك النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجيات التعلم الرقمي، العلوم الشرعية، المرحلة المتوسطة .

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

The Reality of Intermediate School Islamic Studies Teachers' Use of Digital Learning Strategies and Their Attitudes Towards Them

Abdul Latif bin Zamil Al-Gharabi Al-Harbi
PhD Researcher, Islamic University of Madinah, Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT

This study aimed to identify the actual use of digital learning strategies by middle school Islamic studies teachers and their attitudes towards them. The descriptive-analytical method was used. For the purpose of the study, the researcher developed a questionnaire to identify suitable digital learning strategies for teaching Islamic studies, and another questionnaire to identify the actual use of digital learning strategies by middle school Islamic studies teachers, their attitudes towards them, and suggestions for activating their use of these strategies. The study instrument was administered to a sample of (75) middle school Islamic studies teachers in the Riyadh Education Department. The results showed that the actual use of digital learning strategies by middle school Islamic studies teachers was moderate, as were their attitudes towards using these strategies. Statistically significant differences were found in the teachers' use of these strategies based on the variables of academic qualification and years of experience. Furthermore, suggestions for activating their use of digital learning strategies were highly valued. In light of these results, the study presented a set of recommendations and suggestions.

Keywords: Digital learning strategies, Islamic studies, Middle school.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

المقدمة:

شهد العالم في الآونة الأخيرة تحولات متسارعة في شتى مجالات الحياة، ولعل من أبرز هذه التحولات ما يتصل بالثورة التكنولوجية التي أعادت رسم ملامح المنظومة التعليمية بصورة جذرية؛ إذ لم تعد التكنولوجيا مجرد أداة مساعدة في التعليم، بل باتت ركيزة أساسية تعيد صياغة أدوار المعلم والمتعلم على حد سواء.

وقد أسهم هذا التحول الرقمي في فتح آفاق واسعة أمام المؤسسات التعليمية لتطوير أساليبها وأدواتها، بما يُعزز جودة المخرجات التعليمية ويُنمّي مهارات الطلاب للتعامل مع متطلبات القرن الحادي والعشرين. ولا يقتصر الأثر التكنولوجي على الجانب المعرفي فحسب، بل يمتد ليشمل الجوانب الوجدانية والمهارية، مما يجعل دمج التكنولوجيا في التعليم ضرورة حتمية لا مجال للتقاعس عنها.

وفي قلب هذه المنظومة، تبرز مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة كركيزة أساسية لبناء الهوية وتشكيل شخصية المتعلم، وتكمن أهمية هذه المرحلة في كونها تمثل انتقالًا نحو النضج الفكري، مما يستدعي بناء أفراد قادرين على التفكير وحل المشكلات (عبد الحميد، 2025).

حيث تُعدّ من أبرز المقررات الدراسية وأكثرها أثرًا في تشكيل شخصية الطالب وتنمية منظومة قيمه الإسلامية؛ إذ تهدف في مجملها إلى تحقيق جملة من الغايات السامية، أبرزها: ترسيخ العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفوس الطلاب، وتعريفهم بأحكام الشريعة الإسلامية السمحة، وتمكينهم من تطبيقها في حياتهم اليومية، وتنمية روح الانتماء للأمة الإسلامية، وتحصينهم ضد التيارات الفكرية المنحرفة (المطرفي، 2020).

وتكتسب مناهج العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة أهميةً كبيرة لأسباب عدة؛ إذ تصادف هذه المرحلة مرحلة المراهقة التي تمر فيها شخصية الطالب بتحولات جوهرية، مما يجعل تعزيز القيم الدينية والأخلاقية في هذه المرحلة أمرًا في غاية الأهمية لحماية الطالب وإرشاده. فضلًا عن ذلك، فإن هذه المناهج تُمثّل امتدادًا طبيعيًا لما تلقاه الطالب في المرحلة الابتدائية وتهيئةً له لمرحلة الثانوية، مما يجعل من الضرورة بمكان الاهتمام بجودة تدريسها وتطوير أساليب تقديمها بما يتوافق مع خصائص نمو المتعلم في هذه المرحلة (الربيعي، 2021).

وعلى الرغم من هذه الأهمية البالغة لمناهج العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة، فإن الواقع الميداني يكشف عن ثغرات واضحة في مخرجات تعليم هذه المواد؛ إذ أشارت دراسة اليافعية والسالمي (2023) إلى أن كثيرًا من طلاب المرحلة المتوسطة يُحصّلون المادة الشرعية بصورة سطحية قائمة على الحفظ دون الفهم العميق، مما يُضعف قدرتهم على استيعاب المفاهيم الشرعية وتطبيقها في سياقات حياتية واقعية.

وفي السياق ذاته، كشفت دراسة الشهري (2022) أن مستوى تحصيل الطلاب في مادة الفقه الإسلامي بالمرحلة المتوسطة دون المأمول، وأن الطلاب يُبدون ضعفًا ملحوظًا في مهارات التطبيق والتحليل والتقويم، وهي المهارات التفكيرية العليا التي تُعدّ ركيزة أساسية في أهداف مناهج العلوم الشرعية.

ويُضيف الباحث أن ضعف مخرجات تعليم العلوم الشرعية لا يقتصر على الجانب التحصيلي فحسب، بل يمتد ليشمل ضعف الأثر الوجداني والسلوكي لهذه المادة في شخصية المتعلم؛ مما يعني أن المشكلة لا تكمن في المحتوى الشرعي ذاته، الذي يتسم بالغنى والعمق، بل تكمن في الأساليب التعليمية المُتبعة في تدريسه والتي لم تواكب روح العصر ومتطلبات جيل الرقمنة.

وتُجمع الدراسات والبحوث التربوية على أن الاعتماد على الأساليب التقليدية في تدريس العلوم الشرعية يُعدّ من أبرز أسباب تراجع مخرجاتها؛ فقد أثبت الدوسري (2020) أن المعلمين في المرحلة المتوسطة يُكثرون من استخدام أسلوب المحاضرة والإلقاء الذي يُحوّل الطالب إلى متلقٍّ سلبي للمعلومة بدلًا من أن يكون منتجًا لها، مما يُضعف دافعيته ويُقلص فرص تنمية مهاراته التفكيرية.

ومن هنا تتضح الحاجة الماسة إلى التوجه نحو إستراتيجيات تعليمية حديثة تتجاوز حدود الأسلوب التقليدي، وتُوظّف الإمكانات الهائلة التي توفرها التكنولوجيا الرقمية في خدمة العملية التعليمية.

وفي هذا الإطار، يأتي دور معلم العلوم الشرعية بوصفه المحرك الأساسي لأي عملية إصلاح تعليمي؛ إذ لا تكفي توفر الأدوات الرقمية ما لم يكن المعلم قادرًا على توظيفها بكفاءة واقتدار، ومُقتنعًا بجدواها، ومُهيأً للتكيف مع متطلبات التعليم في العصر الرقمي.

ويرى كل من العنزي والشراري (2025) أن معلم العلوم الشرعية بحاجة اليوم إلى إعادة صياغة أدواره التدريسية بما يتوافق مع التحولات الرقمية، والانتقال من دور الملقّن إلى دور الموجه والميسّر والمصمم للبيئات التعليمية التفاعلية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

وتُمثّل إستراتيجيات التعلم الرقمية في عصرنا الحاضر منظومةً متكاملة من الأساليب والأدوات والتطبيقات الإلكترونية التي تُوظَّف لتحقيق أهداف تعليمية محددة عبر الأجهزة الذكية والحواسيب والشبكة العنكبوتية (أبو زيد وآخرون، 2022).

وتتنوع هذه الإستراتيجيات لتشمل: التعلم المدمج، والفصل المقلوب، وبيئات التعلم التفاعلية، والفصول الافتراضية، والتعلم القائم على الألعاب التعليمية الرقمية، والتعلم التعاوني عبر المنصات الإلكترونية، والوكيل الذكي، والمدونات الإلكترونية، وغيرها من الإستراتيجيات التي ثبت أثرها الإيجابي في تحسين مخرجات التعلم (الشهري، 2022؛ Huff & Tseng, 2022).

وقد أثبتت الأبحاث التربوية المعاصرة أن إستراتيجيات التعلم الرقمية تتمتع بمزايا جوهرية تُميزها عن نظيراتها التقليدية؛ فقد أكد Means et al (2013) أن التعلم الرقمي يُعزز من قدرة الطلاب على التفاعل مع المحتوى التعليمي وتوظيفه في سياقات متنوعة.

كشفت دراسة Hattie (2015) أن توظيف إستراتيجيات التعلم الرقمية في تدريس العلوم الشرعية أسهم في رفع مستوى تحصيل الطلاب وتحسين اتجاهاتهم نحو هذه المادة، وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي لديهم.

كما بيّنت دراسة حسن (2022)، والسبيعي (2023) أن استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تدريس التربية الإسلامية أدى إلى زيادة ملحوظة في مستوى مشاركة الطلاب وتفاعلهم مع المحتوى الشرعي مقارنةً بالأساليب التقليدية.

بناءً على ما تقدم، يتبين أن نجاح توظيف إستراتيجيات التعلم الرقمي في العلوم الشرعية لا يتوقف عند توفير الأجهزة والبرمجيات، بل يرتكز في المقام الأول على قناعات المعلم واتجاهاته وممارساته الفعلية داخل الميدان.

وانطلاقًا من هذا الإدراك، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي، والكشف عن اتجاهاتهم نحوها، بوصف ذلك خطوةً علمية رائدة نحو تطوير ممارسات التدريس وتحسين مخرجات تعليم العلوم الشرعية في ضوء متطلبات العصر الرقمي.

الإحساس بمشكلة الدراسة:

لقد نبع الإحساس بمشكلة الدراسة الحالية من عدة مصادر، كان من أهمها:

أولًا: الدراسات والبحوث العلمية:

كما أشارت دراسة Luckin (2023) إلى ضرورة الموازنة بين الذكاء الاصطناعي والذكاء البشري، مشيرة أيضًا إلى أن الدور الحقيقي للتعليم هو تعزيز القيم الإنسانية الفريدة التي لا يمكن للآلة محاكاتها، وهو ما يفرض تحديًا قيميًا أمام المؤسسات التعليمية في كيفية دمج التقنية دون المساس بالجوهر الأخلاقي للعملية التربوية.

وفي سياق متصل، أكدت دراسة العبدلي (2026) على فاعلية إستراتيجيات التعلم القائمة على التطبيقات الرقمية مثل "الوكيل الذكي" والمنصات التفاعلية، موصيةً بضرورة تحويل المحتوى التعليمي من قوالبه الجامدة إلى بيئات رقمية تحفز التفكير الإبداعي، مما يساعد المتعلم على إيجاد حلول غير تقليدية للمشكلات، وهو ما يتقاطع مع أهداف العلوم الشرعية في بناء العقلية التحليلية.

بينما شددت دراسة الحربي (2023) على أهمية قياس درجة امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الرقمي وفق المعايير العالمية (ISTE)، كاشفةً عن وجود فجوة بين المهارات النظرية والتوظيف الفعلي داخل الفصول الدراسية، مما يفرض ضرورة إعادة تأهيل معلمي العلوم الشرعية لتمكينهم من أدوارهم الجديدة كوسطاء رقميين في ظل متطلبات التحول الرقمي المعاصر.

كما بينت دراسة أحمد (2026) من خلال المنهج شبه التجريبي، أن دمج إستراتيجيات التعلم النشط بالتقنيات الرقمية يسهم بشكل جوهري في رفع مستوى الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب وتنمية مهارات التفكير الحاسوبي لديهم، مؤكدةً أن التقنية عندما تُدمج بوعي تربوي تصبح المحرك الرئيس لجذب اهتمام الطلاب للمادة العلمية وعلاج ضعف المخرجات الناتج عن الرتابة التقليدية.

ومن زاوية أخرى، أوضحت دراسة الزوبعي (2022) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين تطبيق إستراتيجيات التعليم الرقمي وزيادة الإنتاجية المعرفية للطلاب، مشيرةً إلى أن التوسع في استخدام هذه الإستراتيجيات لا يخدم التحصيل الدراسي فحسب، بل يحول المؤسسة التعليمية إلى بيئة منتجة للمعرفة قادرة على المنافسة والنجاح في ظل الانفجار المعلوماتي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

بينما لفتت دراسة المالكي (2021) الانتباه إلى واقع المعوقات التي تواجه المعلمين في الميدان، مؤكدةً أن ضعف التجهيزات التقنية وكثافة المناهج الدراسية تعد من أبرز التحديات التي تحول دون التوظيف الأمثل للإستراتيجيات الحديثة، مما يستدعي توفير بنية تحتية رقمية تساندهما اتجاهات إيجابية من قبل المعلمين نحو التغيير.

وأخيرًا، اتفقت دراسة كل من Huff & Tseng (2022) مع التوجهات العالمية التي ترى أن التحول الرقمي هو المدخل الرئيس لتعزيز انخراط الطلاب (Engagement) في المواد الإنسانية، مشددةً على أن استجابة المعلمين لهذه التحولات وتطوير اتجاهاتهم نحو الرقمنة يعد المتغير المهم في ضمان جودة المخرجات التعليمية في القرن الحادي والعشرين.

ثانيًا: الملاحظة الميدانية والمؤتمرات المتخصصة:

من خلال متابعة الباحث للميدان التربوي، لوحظ أن معظم دروس العلوم الشرعية (فقه، توحيد، تفسير) لا تزال تُقدم بأسلوب الإلقاء النظري، مع غياب شبه تام لتوظيف المنصات التفاعلية أو إستراتيجيات التعلم الرقمي. كما تعزز الإحساس بمشكلة البحث من خلال توصيات المؤتمر الدولي للتمكن الرقمي في التعليم بالمملكة العربية السعودية (2023)، والذي أكد على ضرورة الانتقال بممارسات المعلمين من الطرق التقليدية إلى مرحلة التمكن الرقمي، لاسيما في التخصصات التي تبني الوعي والقيم، مشددًا على أن اتجاهات المعلم نحو هذه التقنيات هي المفتاح الرئيس لنجاح التحول الرقمي المنشود.

ثالثًا: الدراسات الاستطلاعية والخبرة العملية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية محدودة على عينة من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة، وأظهرت النتائج وجود تفاوت ملحوظ في استخدام التطبيقات الرقمية، بالإضافة إلى وجود اتجاهات متباينة نحو فاعلية هذه الأدوات في تدريس المواد الشرعية. كما أكدت خبرة الباحث في الميدان أن المعوقات التقنية والإدارية، بالإضافة إلى ضعف التأهيل التكنولوجي، تحول دون الاستخدام الفعال لهذه الإستراتيجيات..

وفي ضوء هذه المصادر، تتضح أهمية توظيف معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمية، وتعزيز دافعيتهم واتجاهاتهم نحو استخدام تلك الإستراتيجيات في التدريس.

مشكلة الدراسة:

إن الاستمرار في استخدام الأساليب التقليدية في تدريس العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لم يعد يتسق مع التطورات التقنية المتلاحقة، بل قد يسهم في خلق حالة من الجمود الفكري لدى المتعلم. وتزداد المشكلة تعقيدًا في ظل عدم وضوح الرؤية حول "واقع التوظيف" الفعلي لهذه التقنيات من قبل المعلمين، ومدى إيمانهم بجدواها (اتجاهاتهم)، والصعوبات التي تحول دون تطبيقها. لذا، فإن هذا البحث يسعى لتشخيص هذا الواقع وتقديم مقترحات عملية لتحسينه بما يضمن مواكبة العلوم الشرعية للتحول الرقمي المنشود.

وبناءً على ما سبق، يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي: **"ما واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحوها؟"** وينبثق منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما إستراتيجيات التعلم الرقمي المناسبة لتدريس العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة؟
2. ما واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التعلم الرقمي؟
3. ما اتجاهات معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة)؟
5. ما المقترحات التي تزيد من تحسين استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي؟

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد إستراتيجيات التعلم الرقمية التي تتناسب مع طبيعة ومحتوى مناهج العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة.
2. الكشف عن الواقع الفعلي لاستخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التعلم الرقمية في تدريسهم اليومي.
3. رصد اتجاهات معلمي العلوم الشرعية نحو توظيف التقنيات الرقمية في العملية التعليمية، ومدى إيمانهم بجدواها التربوية.
4. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى استخدام المعلمين لهذه الإستراتيجيات تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة).
5. تقديم مقترحات إجرائية وعملية تسهم في تحسين وتطوير استخدام معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التعلم الرقمية في المرحلة المتوسطة.

أهمية الدراسة:

يمكن أن تفيد هذه الدراسة فيما يلي:

أولًا: الأهمية النظرية:

1. يسهم البحث في تقديم إطار نظري حديث حول "إستراتيجيات التعلم الرقمي" ودمجها في العلوم الشرعية، وهو مجال يحتاج إلى مزيد من التأصيل العلمي لمواكبة التحول الرقمي.
2. توفير مرجع علمي للباحثين حول واقع واتجاهات المعلمين نحو الرقمنة في المرحلة المتوسطة، مما يفتح آفاقًا لدراسات مستقبلية تتناول متغيرات أخرى.
3. تقديم رؤية نظرية حول كيفية الموازنة بين الأصالة (العلوم الشرعية) والمعاصرة (التقنيات الرقمية)، بما يضمن جودة المحتوى وسلامة المخرجات.
4. يقدم البحث استبانة (أو مقياسًا) علميًا محكمًا لقياس واقع الاستخدام والاتجاهات، يمكن للباحثين الآخرين الاستفادة منه أو تطويره في بيئات تعليمية مشابهة.

ثانيًا: الأهمية التطبيقية:

1. تزويد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم ببيانات واقعية عن مستوى التمكّن الرقمي لدى معلمي العلوم الشرعية، مما يساعد في اتخاذ قرارات مبنية على شواهد ميدانية لتطوير المناهج.
2. توجيه أنظار معلمي العلوم الشرعية إلى قائمة من إستراتيجيات التعلم الرقمي المناسبة لتخصصهم، وتحفيزهم نحو تبني اتجاهات إيجابية تكسر جمود التدريس التقليدي.
3. تقديم خريطة بالمعوقات التي تواجه المعلمين، مما يساهم في تصميم برامج تدريبية تخصصية (وليس تقنية عامة) تلبي الاحتياجات الفعلية لمعلم العلوم الشرعية الرقمي.
4. يهدف البحث في محصلته النهائية إلى تحسين جودة البيئة التعليمية للطلاب، وزيادة انخراطهم ودافعيتهم نحو تعلم المواد الشرعية من خلال وسائط تتناسب مع لغتهم العصرية.
5. تقديم مجموعة من المقترحات الإجرائية التي يمكن تطبيقها عمليًا داخل المدارس لتعزيز كفاءة التعليم الرقمي وتجاوز التحديات الميدانية.

ومن وجهة نظر الباحث، فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في كونها تمثل استجابة علمية واعية لمتطلبات رؤية المملكة 2030 في مجال التحول الرقمي، إن هذه الدراسة لا تكتفي برصد الواقع التقني فحسب، بل تهدف إلى رسم خارطة طريق تضمن استثمار أدوات العصر الرقمي في تعزيز القيم الإسلامية وتعميق الهوية الوطنية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، بما يحقق التوازن المنشود بين الرقمنة والمقاصد الشرعية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

حدود الدراسة:

التزم الباحث في إجراء هذه الدراسة بالحدود الآتية:

1- الحدود البشرية: مجموعة من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة .

2- الحدود المكانية: الإدارة التعليمية بمنطقة الرياض.

3- الحدود الزمنية: العام الدراسي (2025/ 2026م).

4- الحدود الموضوعية: واقع توظيف معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمية واتجاهاتهم نحوها.

مصطلحات الدراسة:

- **إستراتيجيات التعلم الرقمي (Digital Learning Strategies):** عرفها الزوبعي (2022) بأنها: "مجموعة من الإجراءات والخطط التعليمية التي تعتمد بشكل أساسي على توظيف الوسائط التقنية والشبكات المعلوماتية في بيئة التعلم، بهدف تحويل دور المتعلم من متلقٍ سلبي إلى مشارك نشط ومنتج للمعرفة عبر أدوات رقمية تفاعلية".

ويُعرفها البحث إجرائيًا بأنها: هي مجموعة الأدوات والأساليب التقنية (مثل منصات التعلم التفاعلية، والوكلاء الأذكياء، والخرائط الذهنية الإلكترونية) التي يستخدمها معلمو العلوم الشرعية في المدارس المتوسطة بالمملكة العربية السعودية، لتحويل المحتوى الشرعي إلى مادة تفاعلية رقمية تزيد من انخراط الطلاب وتحصيلهم.

- **العلوم الشرعية (Islamic Sciences):** عرفها الحارثي (2022) أنها: "مجموعة العلوم المستمدة من الوحيين (الكتاب والسنة)، والتي تشمل الفقه والتوحيد والتفسير والحديث، وتهدف إلى بناء الشخصية الإسلامية المتكاملة وتزويد المتعلم بالأحكام والآداب المنظمة لحياته".

يعرفها البحث إجرائيًا بأنها: هي المقررات الدراسية المقررة على طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس المملكة العربية السعودية (مثل: الفقه، التوحيد، التفسير، الحديث)، التي يسعى المعلمون لتدريسها باستخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي المستهدفة في البحث.

الإطار النظري للدراسة:

في ضوء ما تهدف إليه الدراسة الحالية، جاء الإطار النظري لهذه الدراسة متناولًا ثلاث محاور رئيسة، هي؛ (إستراتيجيات التعلم الرقمي - تدريس العلوم الشرعية في ظل التحول الرقمي - المعلم الرقمي: الكفايات، الاتجاهات، والمعوقات)، وفيما يلي تفصيل ذلك.

المحور الأول: إستراتيجيات التعلم الرقمي:

شهدت المنظومة التربوية العالمية تحولًا جذريًا في فلسفتها التعليمية، حيث انتقلت من التركيز على وعاء المعرفة إلى التركيز على كيفية الوصول إليها وإدارتها. ويعد التعلم الرقمي (Digital Learning) المظلة الكبرى التي تنضوي تحتها كافة الممارسات التعليمية المدعومة بالتقنية، والتي تهدف إلى خلق بيئات تعلم مرنة تتجاوز حدود الزمان والمكان.

مفهوم التعلم الرقمي وفلسفته التربوية:

لم يعد التعلم الرقمي مجرد إضافة تقنية للفصل الدراسي، بل هو فلسفة تعليمية تهدف إلى تمكين الطالب رقميًا. يعرفه العنزي (2023) أنه "نمط تعليمي يعتمد على توظيف الأدوات الرقمية بذكاء لتصميم تجارب تعليمية تشاركية، تتيح للمتعلم السيطرة على مسار تعلمه وسرعته، وتدعم تفاعله مع المحتوى وأقرانه بطرق مبتكرة".

وتقوم فلسفته على مبدأ "أنسنة التقنية"، حيث تشير دراسة Haleem et al. (2022) إلى أن الذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية لا تهدف لاستبدال المعلم، بل لتعزيز قدراته في تقديم تعليم شخصي (Personalized Learning) يتناسب مع احتياجات كل طالب على حدة، مما يرفع من جودة نواتج التعلم ويقلل من الهدر التربوي.

ويمكن القول إن التحول نحو التعلم الرقمي في المدارس ليس مجرد استجابة لموجة تقنية عابرة، بل هو ضرورة حتمية لإعادة صياغة العلاقة بين المعلم والمتعلم؛ فلسفة التعلم الرقمي في جوهرها تمنح المتعلم الحرية المسؤولية في بناء معرفته، مما يستدعي من المؤسسات التعليمية في المملكة العربية السعودية عدم الاكتفاء

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

بتوفير الأجهزة، بل التركيز على تغيير العقلية التربوية لتؤمن بأن التقنية هي وسيط لتعزيز التفكير وليست مجرد بديل للكتاب الورقي.

أبرز إستراتيجيات التعلم الرقمي الحديثة:

تتعدد الإستراتيجيات التي يمكن توظيفها في البيئة الرقمية، ومن أهمها ما يلي:

- إستراتيجية التعلم المدمج (Blended Learning): وتجمع بين اللقاءات الحضورية والأنشطة الرقمية عبر المنصات. وأكدت دراسة الشمري (2024) أن هذه الإستراتيجية تسهم في تعزيز التعلم الذاتي، وتسمح للمعلم باستثمار وقت الحصة في النقاشات العميقة بدلًا من الإلقاء النظري.
- إستراتيجية التعلم القائم على الألعاب الرقمية (Gamification): وتعتمد على دمج عناصر الألعاب (مثل النقاط، والمستويات، والتحديات) في المحتوى التعليمي. وتشير دراسة Sailer & Homner (2020) إلى أن التلعيب الرقمي يحسن بشكل كبير من انخراط الطلاب النفسي والذهني، ويحول عملية التعلم إلى تجربة ممتعة تزيد من بقاء أثر التعلم.
- إستراتيجية الفصول الافتراضية والتشاركية: وتعتمد على منصات تتيح العمل الجماعي المتزامن وغير المتزامن. ويرى الشمري (2024) أن هذه الإستراتيجيات تعزز من مهارات التواصل الرقمي والعمل بروح الفريق لدى المتعلمين، وهي مهارات ضرورية لسوق العمل المستقبلي.

وتنوع هذه الإستراتيجيات الرقمية يوفر لمعلمي العلوم الشرعية تحديدًا مرونة فائقة في تقديم المحتوى؛ فما لا يمكن شرحه باللقاء المباشر يمكن تعزيزه ببيئات افتراضية أو ألعاب تعليمية تقرب المسافات وتجسد المعاني. إن اختيار الإستراتيجية المناسبة يجب أن ينطلق من طبيعة المادة العلمية واحتياجات جيل المواطنة الرقمية الذي يبحث عن التفاعل والجاذبية في كل ما يتعلمه.

المحور الثاني: تدريس العلوم الشرعية في ظل التحول الرقمي:

تعد العلوم الشرعية ركيزة أساسية في بناء الشخصية الإسلامية وتشكيل الهوية الوطنية، ومع تسارع وتيرة التحول الرقمي، برزت حاجة ملحة لمواكبة هذه العلوم للمستجدات التقنية وفق النقاط الآتية:

مناهج العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة وخصائص المتعلمين:

- بناء الوعي القيمي: تهدف المناهج في هذه المرحلة إلى ترسيخ قيم الوسطية والاعتدال، وبناء قاعدة معرفية صلبة في الفقه والتوحيد والتفسير والحديث، مما يتطلب وسائط تعليمية تعزز هذا الوعي (الغامدي، 2022).
- طبيعة المرحلة العمرية: يمر طلاب المتوسطة بمرحلة انتقال من التفكير المحسوس إلى التفكير المجرد، وهنا تعمل التقنية كجسر لتقريب المفاهيم الغيبية أو الأحكام المعقدة وتجسيدها بصريًا.
- جيل المواطنة الرقمية: المتعلم الحالي هو "مواطن رقمي" يتفاعل مع الشاشات أكثر من الورق، مما يفرض على المنهج الشرعي أن يُقدم بقوالب تقنية تناسب لغة العصر لضمان الانخراط الذهني (العتيبي، 2023).

كما أن فهم خصائص نمو طالب المرحلة المتوسطة هو المفتاح الأول لنجاح أي عملية تحول رقمي في العلوم الشرعية. فالمتعلم في هذا العمر يميل إلى الاستكشاف والتفاعل، وهو ما توفره البيئات الرقمية. لذا، فإن الجمود عند طرق التدريس التقليدية قد يخلق فجوة بين قدسية النص وبين واقع المتعلم التقني، وهو ما يسعى البحث الحالي لمعالجته من خلال رصد واقع توظيف الإستراتيجيات الرقمية.

الحاجة إلى الرقمنة في تعليم العلوم الشرعية وتحدياتها:

- حماية المرجعية العلمية: تسهم الرقمنة في ربط الطالب بالمصادر الموثوقة والمواقع الرسمية للفتوى، مما يحميه من المصادر غير المنضبطة في الفضاء السيبراني.
- علاج الرتابة التدريسية: يساعد دمج التقنية في كسر الجمود الذي قد يصاحب الدروس النظرية، حيث يحول الحصة إلى بيئة تفاعلية تزيد من دافعية المتعلم (القحطاني، 2023).
- تحديات الهيبة والقيمة: يواجه هذا الدمج تحدي الحفاظ على وقار العلم الشرعي وتوقير النص داخل البيئات الافتراضية، مما يتطلب تصميمًا تعليميًا يراعي قدسية المحتوى (Al-Hazmi, 2022).

يمكن القول إن الحاجة لرقمنة العلوم الشرعية تنبع من ضرورة تقديم خطاب ديني معاصر يتحدث لغة العصر. إن التحدي الحقيقي ليس في التقنية بحد ذاتها، بل في كيفية تطويع هذه التقنية لخدمة المقصد الشرعي. لذا فإن الرقمنة الواعية هي التي تزيد من ارتباط الطالب بدينه عبر وسائل يحبها ويتقن التعامل معها، مما يجعل العلم

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

الشرعي حيًا وتفاعليًا في ممارساته اليومية.

المحور الثالث: المعلم الرقمي: الكفايات، الاتجاهات، والمعوقات:

يمثل المعلم المحرك الأساسي لعملية التحول الرقمي، وتتبلور أدوار معلم العلوم الشرعية في العصر الرقمي وفق المحاور الآتية:

كفايات معلم العلوم الشرعية في العصر الرقمي:

- الكفاية التكنولوجية البيداغوجية (TPACK): لا تقتصر الكفاية على معرفة الأداة، بل في كيفية دمجها تربويًا مع المادة العلمية لتحقيق أهداف الدرس (Spiteri & Chang, 2022).
- تصميم المحتوى الرقمي: قدرة المعلم على تحويل النصوص الشرعية إلى وسائط تفاعلية (فيديو، مسابقات رقمية، إثراءات) تتوافق مع معايير ISTE العالمية (الحربي، 2023).
- إدارة الصف الرقمي: مهارة تيسير التعلم عبر المنصات، وتقديم الدعم الفني والتربوي للطلاب في بيئات التعلم المتزامن وغير المتزامن.

لذلك فإن كفايات المعلم الرقمي في العلوم الشرعية لها خصوصية تميزها عن بقية التخصصات؛ فهي تتطلب دقة متناهية في اختيار الوسائط التي تمثل الأحكام الشرعية. إن التمكن الرقمي الذي نسعى إليه ليس مجرد مهارة تقنية في استخدام الحاسب، بل هو مهارة تربوية تمكن المعلم من صياغة المنهج الشرعي بقالب رقمي جذاب يحافظ على الهوية ويواكب العصر.

اتجاهات المعلمين نحو التغيير التقني والرقمنة:

- الاستعداد النفسي والمهني: يعد اتجاه المعلم وقبوله النفسي للتقنية هو المحدد الأول لمدى استمراريته في الابتكار داخل الفصل الدراسي (أحمد، 2026).
- الإدراك بالجدوى التربوية: تزداد إيجابية الاتجاه كلما لمس المعلم أثرًا حقيقيًا للتقنية في تسهيل شرح المفاهيم الشرعية الصعبة أو تحسين مستوى طلابه (Scherer et al., 2021).
- المواطنة الرقمية والقدوة: يعكس اتجاه المعلم الإيجابي صورة حضارية للمادة الشرعية، حيث يظهر للطلاب أن الدين لا يتعارض مع العلم والتقدم التقني.

معوقات توظيف إستراتيجيات التعلم الرقمي:

- معوقات زمنية ومنهجية: تتمثل في كثافة مقررات العلوم الشرعية وضيق الوقت المخصص للحصة، مما قد يضطر المعلم للاختصار والعودة للإلقاء (المالكي، 2021).
- معوقات لوجستية وفنية: تتعلق بمدى توفر الإنترنت السريع في الفصول، أو قصور التجهيزات الفنية التي تدعم الإستراتيجيات الرقمية المتقدمة (Bond, 2022).
- معوقات تدريبية: غياب البرامج التدريبية "التخصصية" التي تربط بين التقنية والعلوم الشرعية تحديدًا، حيث أغلب التدريب يكون على مهارات تقنية عامة.

ويمكن الإشارة إلى أن رصد المعوقات ليس هدفًا في حد ذاته، بل هو وسيلة لرسم مقترحات واقعية للتحسين. إن معظم المعوقات التي يواجهها معلم العلوم الشرعية يمكن تجاوزها من خلال التدريب النوعي الذي يركز على التطبيقات الشرعية الرقمية، بالإضافة إلى تبسيط المناهج لتسمح بمساحة من الإبداع الرقمي.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

يتناول هذا الجزء الإجراءات المنهجية التي اعتمدت عليها الدراسة الحالية، وذلك وفق ما يلي:

1- منهج الدراسة: انطلاقا من أن موضوع الدراسة وطبيعة متغيراته يحددان بدرجة كبيرة اختيار منهج الدراسة المناسب، فقد تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي، الذي يستخدم كما يشير الأشعري (2017) في وصف الظواهر كما هي في الواقع وصفًا دقيقًا، ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا وكميًا. وذلك لمناسبة هذا المنهج لطبيعة مشكلة الدراسة الحالية ومتغيراتها (واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحوها).

2- مجتمع الدراسة: يشير سليمان (2014) أن مجتمع البحث هو مجموعة الأفراد أو العناصر التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائجه عليهم، وهي تمتلك صفة مشتركة واحدة أو أكثر، وتحدد هذه الصفة بواسطة معايير أخذ العينة التي وضعها الباحث. وقد تكوّن مجتمع الدراسة الحالية معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

تعليم الرياض.

3- عينة الدراسة: هي جزء من مجتمع البحث الأصلي، ويختارها الباحث بأساليب مختلفة تضم عددًا من الأفراد من المجتمع الأصلي (عطوى ،2021)؛ وقد تم تحديد عينة الدراسة من (90) معلمًا، وتم تحديد العينة الاستطلاعية من (13) معلمًا. وقد تم توزيع عدد (90) استبانة من خلال رابط إلكتروني أعدته الباحثة (Google Form) خلال فترة زمنية استمرت ثلاثة أسابيع، وتم استرجاع عدد (75) استبانة، وتم استثناء (15) استبانة من التحليل الإحصائي؛ وذلك لعدم تعبئتها بالشكل الصحيح المطلوب، وبذلك تكونت عينة الدراسة الأساسية من (75) معلمًا، وهي تشكل نسبة (83,33%) من عدد الاستبانات التي تم توزيعها، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة.

جدول (1) توزيع عينة الدراسة حسب النوع والفئة العمرية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
المؤهل الدراسي	بكالوريوس	55	%73,33
	دراسات عليا	20	%26,67
	المجموع	75	%100
سنوات الخبرة	أقل من (10) سنوات	40	%53,33
	من (10) سنوات فأكثر	35	%46,67
	المجموع	75	%100

4- مواد الدراسة وأدواتها:

أ- قائمة بإستراتيجيات التعلم الرقمي المناسبة لتدريس العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة:

تمثل الهدف من هذه القائمة في تحديد إستراتيجيات التعلم الرقمي المناسبة لتدريس العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة؛ ولتحقيق ذلك قائم الباحث بالخطوات الآتية:

- دراسة بعض الكتب والمراجع العلمية وثيقة الصلة بموضوع التعلم الرقمي وإستراتيجياته.
- استقراء بعض البحوث والدراسات التربوية التي اهتمت بالتعلم التقني؛ للاستعانة بما ورد فيها من إستراتيجيات وتطبيقات تقنية.
- تم الرجوع إلى الإطار النظري للبحث وما تناوله من تأصيل للتعلم الرقمي وإستراتيجيات ومتطلباته.
- الاستناد إلى الأهداف المنوطة بمناهج العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة.
- مقابلة ذوي الاختصاص في التعليم التقني وتدريس العلوم الشرعية.
- قام الباحث بتطبيق استبيان مفتوح وجه للمختصين في مجال تدريس العلوم الشرعية وتقنيات التعليم. وقد تم توزيع الاستبيانات عليهم، وقد كان الهدف هذا الاستبيان هو الإجابة عن التساؤل التالي "(ما إستراتيجيات التعلم الرقمي التي يمكن توظيفها في تدريس العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة؟)
- قام الباحث بتفريغ الاستبيانات التي تم تطبيقها، وقد استبعدت الإستراتيجيات المكررة والمتداخلة وغير المناسبة لتدريس العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة.
- في ضوء ما سبق قام الباحث بإعداد قائمة مبدئية بإستراتيجيات التعلم الرقمي التي ينبغي توظيفها في تدريس العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة، وقد تضمنت (13) إستراتيجية، وقد وضعت هذه الإستراتيجيات في استبانة؛ لعرضها على مجموعة من المختصين.
- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين؛ وذلك لتعرف رأيهم فيما إذا كانت هذه الإستراتيجيات مناسبة لتدريس العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة.
- تم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية ومناسبة كل إستراتيجية؛ وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل إستراتيجية إذا كانت مناسبة، وصفر إذا لم تكن مناسبة، وذلك لكل محكم على حدة، ثم يتم جمع الدرجات التي حصلت عليها الإستراتيجية من قبل المحكمين، وفي ضوء ذلك تم قبول الإستراتيجية عند درجة إجماع عليها بنسبة 75%.
- في ضوء ما أسفرت عنه عملية التحكيم، قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة التي أشار إليها المحكمون، وتم استبعاد الإستراتيجيات التي لم تحصل على نسبة موافقة 75% فأكثر، وبذلك تم التوصل إلى قائمة بإستراتيجيات التعلم الرقمي المناسبة لتدريس العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة، والوزن النسبي لكل إستراتيجية. والجدول التالي يوضح ذلك:

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

جدول (2) إستراتيجيات التعلم الرقمي المناسبة لتدريس العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة

م	الإستراتيجية	التكرارات	النسبة
1	التعلم المدمج	9	%100
2	التعلم التعاوني عبر التقنية	9	%100
3	التعلم التشاركي	9	%100
4	الخرائط الذهنية الرقمية	9	%100
5	التعلم القائم على الألعاب الرقمية	9	%100
6	التعلم القائم على المشروعات الرقمية	8	%88,88
7	التعلم الذاتي الرقمي	8	%88,88
8	الصف المقلوب	7	%77,77
9	الرحلات الافتراضية	7	%77,77

وعلى ضوء ما سبق تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: **ما إستراتيجيات التعلم الرقمي المناسبة لتدريس العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة؟**

2- استبانة لتحديد واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي واتجاههم نحوها:

استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وقد كان الهدف من هذه الاستبانة هو تحديد واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي واتجاهاتهم نحوها.

ولإعداد هذه الأداة قام الباحث بالاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة، وكذلك استطلاع رأى بعض المختصين والاستفادة منهم في صياغة عبارات الاستبانة. واشتملت الأداة في صورتها الأولية على ثلاثة محاور رئيسة، وهي:

1- واقع استخدم معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي.

2- اتجاهات معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي.

3- مقترحات تحسين استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي.

وتم استخدام طريقة ليكرت " Likert "؛ لتسهيل وتفسير النتائج، حيث تم تصنيف درجات استجابة عينة الدراسة على بنود الاستبانة إلى أربع مستويات، وهي: (دائمًا (4) درجات- غالبًا (3) درجات-أحيانا (2) درجتين- نادرًا (1) درجة واحدة)، ولتحديد طول فئات المقياس، تم حساب المدى بطرح أقل قيمة من أكبر قيمة (4 - 1 = 3) ثم تقسيمها على عدد بدائل الأداة (3 ÷ 4= 0,75).

وبعد أن انتهى الباحث من إعداد التخطيط العام لمحتوى الاستبانة، الذي شمل جميع الخطوات والإجراءات السابق ذكرها، قام بطبعها في صورتها الأولية؛ وذلك للدخول في مرحلة التقنين.

- **الصدق الظاهري للاستبانة:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين؛ وذلك لتعرف آرائهم في الاستبانة ومدى صدقها. وقد أبدأ بعض المحكمين ملاحظات تجاه صياغة بعض العبارات، واقترحوا بعض التعديلات والإضافات التي استفاد منها الباحث.

- **التطبيق الاستطلاعي للاستبانة:** تم تطبيقها على مجموعة من معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة، بلغ عددهم (7) معلمين. وقد تبين من هذه التجربة أن الاستبانة مناسبة، وتتمتع بدرجة عالية من الوضوح.

- **تحديد الصدق البنائي لأداة الدراسة وثباتها:** تم التحقق من ثبات الاستبانة بالاعتماد على معامل " ألفا كرونباخ" Cronbach's alpha، وقد بلغ (0,86) وهو ما يؤكد أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات. وتم التحقق من الصدق البنائي من خلال معامل ارتباط بيرسون Pearson لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات العينة الاستطلاعية على فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة (معامل الاتساق الداخلي)، وقد بلغ (0,77). والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) معامل الثبات لمحاور الاستبانة وارتباطها

م	المحاور	معامل الثبات	معامل الارتباط
1	المحور الأول	0,88	0,78
2	المحور الثاني	0,87	0,76

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

3	المحور الثالث	0,84	0,77
إجمالي الاستبانة		0,86	0,77

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة: تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الإحصائية SPSS، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية: التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعادلة ارتباط بيرسونPearson، واختبار ألفا كرونباخ Cronbach's alpha.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضًا للنتائج التي خلصت إليها الدراسة الحالية، من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات؛ بهدف الإجابة عن أسئلة الدراسة، ومن ثم مناقشة هذه النتائج وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة، **وفيما يلي تفصيل ذلك:**

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما واقع استخدم معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في فقرات المحور الأول من أداة الدراسة المتعلق بواقع استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول واقع استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	أوظف الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنظيم وعرض المفاهيم والعلاقات بين موضوعات العلوم الشرعية	2,47	0,811	مرتفعة	5
2	أطبق إستراتيجية الصف المقلوب من خلال تقديم المحتوى التعليمي للطلاب عبر الوسائط الرقمية.	1,73	0,760	ضعيفة	8
3	أوظف إستراتيجية التعلم التعاوني عبر أدوات رقمية تتيح للطلاب العمل في مجموعات لإنجاز مهام تعلمية مشتركة	3,20	0,740	مرتفعة	2
4	استخدم إستراتيجية التعلم التشاركي من خلال إشراك الطلاب في إنتاج المعرفة وتبادلها عبر المنصات الرقمية	2,50	0,851	متوسطة	4
5	أوظف إستراتيجية التعلم المدمج من خلال الدمج بين التدريس التقليدي والتقنيات الرقمية.	3,25	0,801	مرتفعة	1
6	استخدم الرحلات الافتراضية لتمكين الطلاب من استكشاف البيئات والمواقع المرتبطة بالموضوعات الشرعية	1,62	0,814	ضعيفة	9
7	أوظف التعلم الذاتي الرقمي من خلال إتاحة مصادر تعليمية رقمية تمكن الطلاب من التعلم وفق سرعتهم وقدراتهم.	1,95	0,790	متوسطة	6
8	أطبق التعلم القائم على المشروعات الرقمية من خلال تكليف الطلاب بإنجاز مشروعات مرتبطة بالمحتوى الشرعي.	1,77	0,810	متوسطة	7
9	أوظف التعلم القائم على الألعاب الرقمية من خلال أنشطة وتطبيقات تعليمية تتضمن عنصر التحدي والمنافسة.	2,60	0,844	مرتفعة	3
الدرجة الكلية للمحور		2,34	0,807	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- إن واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2,34)، بانحراف معياري (0,807).
- جاءت في المرتبة الأولى: توظيف إستراتيجية التعلم المدمج حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (3,25) بانحراف معياري (0,801)
- جاءت في المرتبة الأخيرة إستراتيجية الرحلات الافتراضية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1,62) بانحراف معياري (0,814).

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

- ترجع الدراسة الحالية تلك النتيجة إلى وجود مجموعة متنوعة من التحديات لعل من أبرزها؛ ضعف التدريب المهني للمعلمين على توظيف هذه الإستراتيجيات، وضيق الوقت المخصص للحصة الدراسية، وضعف البنية التحتية التقنية في بعض المدارس، وتفاوت مهارات المعلمين والطلاب في استخدام التقنيات الرقمية، وطبيعة بعض موضوعات العلوم الشرعية التي تتطلب شرحًا مباشرًا وتفاعلًا. وتتفق مع هذه النتيجة دراسات كل من: المفدى (2020)؛ السيف والصليع (2021)؛ مقرن والقحيز(2021)؛الجهني والحربي (2025).

للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: ما اتجاهات معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في فقرات المحور الثاني من أداة الدراسة المتعلق اتجاه معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول الاتجاه نحو استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
1	إستراتيجيات التعلم الرقمي تسهم في تحسين فهم الطلاب لموضوعات العلوم الشرعية	2,33	0,716	متوسطة	3
2	أجد أن استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي تزيد من تفاعل الطلاب وتحسن مهاراتهم في التعلم المستمر.	2,47	0,790	متوسطة	2
3	أفضل استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي على طرائق التدريس التقليدية.	2,21	0,804	متوسطة	4
4	أشعر بالثقة عند استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي أثناء تدريس موضوعات العلوم الشرعية	1,77	0,825	متوسطة	6
5	تسهم إستراتيجيات التعلم الرقمي في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.	2,67	0,768	مرتفعة	1
6	تساعد إستراتيجيات التعلم الرقمي في ربط العلوم الشرعية بواقع حياة الطلاب.	1,93	0,785	متوسطة	5
الدرجة الكلية للمحور		2,23	0,785	متوسطة	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- إن اتجاهات معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة نحو استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي جاءت بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2,23)، بانحراف معياري (0,785).
- جاءت في المرتبة الأولى: تسهم إستراتيجيات التعلم الرقمي في مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (2,67) بانحراف معياري (0,768)
- جاءت في المرتبة الأخيرة: أشعر بالثقة عند استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي أثناء تدريس موضوعات العلوم الشرعية حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1,77) بانحراف معياري (0,825).
- ترجع الدراسة الحالية تلك النتيجة إلى: الفروق الفردية بين المعلمين في استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي، وقلة الحوافز، والخبرات السابقة التي تجعلهم غير متحمسين للتغيير، ونقص الدعم المدرسي، وكثافة الأعباء التدريسية، وضعف التدريب المهني، وحداثة بعض المستحدثات التربوية. ويتفق مع هذه النتيجة دراسات كل من: عبد المحسن (2016)؛ سعيد (2020)؛ العتيبي (2021)؛ الثقفي (2025).

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي- سنوات الخبرة)؟ تم اتباع ما يلي:

أ- بالنسبة لمتغير المؤهل الدراسي: أجرى الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام إستراتيجيات

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

التعلم الرقمي وفقًا لمتغير الجنس، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (6) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي وفقًا لمتغير المؤهل الدراسي

المعلمين	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
بكالوريوس	55	13,64	2,44	22,76	0,05
دراسات عليا	20	26,40	1,82		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس (13.64) درجة، بانحراف معياري قدره (2.44)، ومتوسط درجات المعلمين الحاصلين على دراسات عليا هو (26.40)، بانحراف معياري قدره (1.82)؛ ولتعرف مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (بكالوريوس – دراسات عليا)، تم حساب قيمة (ت) للفروق بين المتوسطين، فوجد أنها تساوى (22.76). وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05)، وهذا يعنى تفوق المعلمين الحاصلين على مؤهلات دراسات عليا على المعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس في تطبيق إستراتيجيات التعلم الرقمي. وقد يرجع ذلك إلى أن المعلمين الحاصلين على الدراسات العليا قد تلقوا مستوى مناسبًا من الإعداد التربوي، والتعرض للمقررات التكنولوجية، والاطلاع على المستجدات البحثية، مما انعكس على كفاءتهم في توظيف إستراتيجيات التعلم الرقمي. وهذا يتفق مع دراسات كل من: السيف (2021)؛ مقرن والقحيز (2021).

ب- بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة: أجرى الباحث اختبار (ت) للعينات المستقلة لتحديد الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي وفقًا لمتغير سنوات الخبرة، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول (7) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي وفقًا لمتغير سنوات الخبرة

المعلمين	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أقل من (10) سنوات	40	24,39	3,30	24,70	0,05
من (10) سنوات فأكثر	35	12,62	1,69		

يتضح من الجدول السابق أن متوسط درجات المعلمين الذين هم أقل من عشرة سنوات في الخبرة هو (24.39)، بانحراف معياري قدره (3.30)، ومتوسط درجات المعلمين من هم من عشرة سنوات خبرة فأكثر هو (12.62)، بانحراف معياري قدره (1.69)؛ ولتعرف مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة (أقل من (10) سنوات – من (10) سنوات فأكثر)، تم حساب قيمة (ت) للفروق بين المتوسطين، فوجد أنها تساوى (24.70). وبالكشف عن مستوى الدلالة وجد أنها دالة إحصائيًا عند مستوى (0,05)، وهذا يعنى تفوق المعلمين من هم أقل من عشرة سنوات في الخبرة على المعلمين من هم من عشرة سنوات خبرة فأكثر في استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي. وقد يرجع ذلك إلى اختلاف مستويات التعرض للتقنيات الحديثة، ومدى المرونة في التكيف معها، وتباين فرص التدريب أثناء الخدمة، إضافة إلى اختلاف الاتجاهات نحو التغيير والابتكار، مما يؤثر على درجة توظيف المعلمين للتقنيات الرقمية في التدريس. ويتفق ذلك مع نتائج دراسات كل من: سعيد (2020)؛ الثقفي (2025).

للإجابة عن السؤال الخامس الذي نصه: ما المقترحات التي تزيد من تحسين استخدام معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم الرقمي؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة في فقرات المحور الثالث من أداة الدراسة المتعلق بمقترحات تفعيل استخدام المعلمين لإستراتيجيات التعلم الرقمي. وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول مقترحات تفعيل استخدام المعلمين لإستراتيجيات التعلم الرقمي

م	العبارة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	توفير دورات تدريبية متخصصة للمعلمين في استخدام وتطبيق إستراتيجيات التعلم الرقمي	75	3,98	0,870	مرتفعة جدًا
2	توفير بنية تحتية مناسبة تعزز استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي	75	3,90	0,840	مرتفعة جدًا
3	تقديم حوافز مادية ومعنوية للمعلمين لتشجيعهم على استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي	75	3,30	0,790	مرتفعة
4	تطوير مناهج العلوم الشرعية لتتوافق مع متطلبات إستراتيجيات التعلم الرقمي	75	3,85	0,801	مرتفعة جدًا
5	توجيه الأبحاث العلمية لتسليط الضوء نحو توظيف التعلم الرقمي في تدريس العلوم الشرعية	75	3,27	0,862	مرتفعة
6	تخفيف العبء التدريسي للمعلم مما يساعده على التخطيط لاستخدام التعلم الرقمي	75	3,15	0,810	مرتفعة
7	تدريب الطلاب على استخدام التقنيات الرقمية مما يسهم في نجاح التعلم الرقمي	75	3,72	0,854	مرتفعة جدًا
8	تعزيز مجتمعات التعلم المهنية بين المعلمين بما يدعم تبادل الخبرات وتطوير الممارسات في مجال التعلم الرقمي	75	3,60	0,807	مرتفعة جدًا
9	إدراج إستراتيجيات التعلم الرقمي في التخطيط المدرسي يدعم استمرارية تطبيقها.	75	3,10	0,830	مرتفعة
	المحور ككل	75	3,54	0,813	مرتفعة جدًا

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- إن مقترحات تفعيل استخدام المعلمين لإستراتيجيات التعلم الرقمي بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت بشكل عام بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,54) وبانحراف معياري قدره (0,813). كما تبين أن المتوسطات الحسابية للعبارات الدالة على هذا المحور قد تراوحت بين (3,10- 3,98) وبدرجة مرتفعة جدًا.

- ترجع الدراسة الحالية أهمية تلك المقترحات إلى دورها في تهيئة بيئة تعليمية رقمية متكاملة، تسهم في تخفيف الأعباء التدريسية عن المعلمين، وتنمية الكفايات الرقمية لكل من المعلم والطالب، فضلًا عن دعم التخطيط المدرسي وتطوير المناهج، بما ينعكس إيجابًا على جودة العملية التعليمية وتحسين نواتج التعلم. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من: المفدى (2020)؛ السيف والصليع (2021)؛ الثقفي (2025).

توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة يوصى الباحث بما يلي:

- إعداد برامج تدريبية متخصصة لمعلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة لتدريبهم على مهارات استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي مثل التعلم المدمج والتعلم التشاركي.
- إدماج مهارات المواطنة الرقمية والذكاء الرقمي في برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية.
- تحفيز المعلمين على تغيير اتجاهاتهم نحو التعلم الرقمي من خلال نشر ثقافة التحول الرقمي وإبراز أثره في تحسين تعلم الطلاب وتحقيق أهداف مناهج العلوم الشرعية.
- توفير الدعم الفني والتقني المستمر للمعلمين أثناء تطبيق إستراتيجيات التعلم الرقمي.
- متابعة أداء المعلمين من خلال أدوات إشراف تتضمن مؤشرات استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي.
- توفير بنية تحتية تقنية متكاملة وتهيئة بيئة صفية داعمة لتطبيق التعلم الرقمي داخل المدارس.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

- تضمين إستراتيجيات التعلم الرقمي ضمن مقررات العلوم الشرعية بشكل منتظم.
- تشجيع الطلاب وتدريبهم على استخدام التطبيقات الرقمية في تعلم العلوم الشرعية بشكل تفاعلي.

مقترحات الدراسة:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج يقترح الباحث إجراء مجموعة من البحوث والدراسات المستقبلية، وهي:

- معوقات توظيف إستراتيجيات التعلم الرقمي في تدريس العلوم الشرعية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.
- أثر استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي في تنمية القيم الإسلامية لدى طلاب المرحلة المتوسطة.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم الرقمي لتنمية الكفايات الرقمية لدى معلمي العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة.
- تقييم كفاءة منصات التعلم الرقمية وفاعليتها في تحسين مخرجات تدريس العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة.
- العلاقة بين الكفاءة الرقمية واتجاهات معلمي العلوم الشرعية نحو استخدام إستراتيجيات التعلم الرقمي.
- بناء نموذج مقترح لتوظيف التعلم الرقمي في تدريس العلوم الشرعية بالمرحلة المتوسطة.

المراجع

1. أبو زيد، أحمد محمد، والسيد، محمد إبراهيم، والحسن، عبد الله فاروق. (2022). فاعلية إستراتيجيات تدريسية مقترحة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الفقه الإسلامي. مجلة التربية، جامعة الأزهر، 41(193)، 112-148.
2. أحمد، أشجان رضا أحمد. (2026). فعالية استخدام إستراتيجيات التعلم النشط المعززة بالتقنيات الرقمية في تنمية مهارات التفكير الحاسوبي والدافعية نحو التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة، (99)، 87-160. https://mbse.journals.ekb.eg/article_34567.html
3. الأشعري، أحمد داوود (2016). الوجيز في طرق البحث العلمي. مكتبة المدينة.
4. الثقفي، مهدية صالح (2025). اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو توظيف تطبيقات الذكاء في تحقيق نواتج التعلم. مجلة العلوم التربوية،33(1).515-591
5. الجهيني، وصايف مصلح؛ والحربي، عبد الله عبد الرحمن (2025). إستراتيجيات التدريس باستخدام الذكاء الاصطناعي في العلوم الشرعية. سلسلة الدراسات التربوية وعلم النفس،6(10) -1-34
6. الحارثي، إبراهيم بن أحمد. (2022). أثر استراتيجية التعلم التخيلي في تنمية المفاهيم الفقهية ومهارات التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة المتوسطة. المجلة الدولية للبحوث التربوية - جامعة الإمارات العربية المتحدة، 46(1)، 154-188. https://doi.org/10.33225/ijre.v46i1.6
7. الحربي، عبد الله بن فهد. (2023). درجة امتلاك معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الرقمي في ضوء معايير ISTE العالمية. مجلة جامعة بيشة للعلوم الإنسانية والتربوية، (13)، 1-35. https://jshre.ub.edu.sa/index.php/jshre/article/view/551
8. حسن، منى أحمد أحمد. (2022). التحول الرقمي في التعلم بين المصالح والمفاسد. مجلة كلية الشريعة والقانون، جامعة طنطا، ع (37)، ج(4)، 272- 317.
9. الدوسري، راشد بن صالح. (2020). واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية لأساليب التدريس الحديثة في المرحلة المتوسطة. مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، (70)، 53-82.
10. الربيعي، باسمه هلال. (٢٠٢١). معوقات التعليم الإلكتروني في تدريس مواد العلوم الشرعية من وجهة نظر المتخصصين في مناهج وطرق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، (٢)، ٣٢٧-360.
11. الرشيدي، مضاوي بنت ناصر. (2025). التفكير الحاسوبي كمدخل لتطوير المناهج الدراسية في ضوء رؤية المملكة 2030: رؤية استشرافية. مجلة كلية التربية - جامعة الملك سعود، 37(1)، 210-245.
12. الزوبعي، أنور إبراهيم عبد. (2022). أثر استخدام إستراتيجيات التعليم الرقمي في العملية التعليمية وعلاقتها بالإنتاجية المعرفية للطلاب. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 29(1)، 397-415.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

.http://www.jtuh.tu.edu.iq/index.php/jtuh/article/view/731
13. السبيعي، نوف بنت فهد. (2023). فاعلية استخدام المنصات التعليمية الرقمية في تدريس مادة التربية الإسلامية على التحصيل الدراسي ومهارات المشاركة الصفية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، 15(1)، 245-290.
14. سعيد، محمد نعسان (2020). اتجاهات معلمي التربية الإسلامية نحو توظيف التقنيات الحديثة في التدريس. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية،11(32).201-210
15. سليمان، عبد الرحمن سيد (2014). مناهج البحث. عالم الكتب.
16. السيف، عبد المحسن سيف، الصليع، أماني على (2021). واقع استخدام معلمي العلوم الشرعية للتقنيات التعليمية. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية،7(18).125-151
17. الشمري، خالد بن محمد. (2024). أثر استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلاب الجامعات السعودية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 8(3)، 55-89.
18. الشهري، أحمد بن عوض. (2022). تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الفقه الإسلامي وعلاقته بإستراتيجيات التدريس المستخدمة: دراسة تشخيصية. مجلة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، 9(2)، 77-118.
19. عبد الحميد، خضرة سالم. (2025). توجهات البحوث التربوية في مناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية والتربية الإسلامية. مجلة كلية التربية للبنات بالقاهرة، جامعة الأزهر، 2(6)، 1- 53. .https://journals.ekb.eg/article_425279_54e85b329f30790da7cc5e897598f2b3.pdf
20. عبد المحسن، محمد عبد العزيز (2016). تطوير أداء معلمي العلوم الشرعية في ضوء متطلبات عصر التقنية الرقمية وتحسين اتجاهاتهم نحوها. مجلة العلوم التربوية، (8). 148-209
21. العبدلي، سلطان مثيب مرزوق. (2026). إستراتيجيات التعلم القائم على التطبيقات الرقمية لتنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات لدى طلاب معاهد التعليم التطبيقي بالكويت. مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة، (133)، 310-343. https://maed.journals.ekb.eg/article_341112.html
22. العتيبي، أحمد محمد مطلق (2021). اتجاهات معلمي مادة التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية نحو استخدام تقنية الواقع المعزز في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية. جامعة آل البيت.
23. العتيبي، خالد بن مطلق. (2023). كفايات معلم العلوم الشرعية في التعليم الرقمي: دراسة تحليلية في ضوء متطلبات التحول الرقمي. مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 39(5)، 163-200.
24. عطوى، جودت عزت (2021). البحث العلمي: مفهومه، أدواته، وطرقه الإحصائية. دار الثقافة للنشر والتوزيع.
25. العنزي، طارق بن خلف. (2023). التحول الرقمي في التعليم: من النظرية إلى التطبيق. دار النشر التربوي.
26. العنزي، نوف فرحان مرمير؛ الشراري، العنود بنت صبيح. (2025). ممارسة معلمات التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة للمهارات الرقمية وعلاقتها باتجاهاتهن نحو الفصول الافتراضية. مجلة كلية التربية، جامعة الحدود الشمالية، 41(1)، https://doi.org/10.21608/mfes.2025.419108.
27. الغامدي، سعيد عبد الله. (2022). خصائص نمو المتعلم في المرحلة المتوسطة وانعكاساتها على تصميم مناهج التربية الإسلامية. مجلة دراسات تربوية ونفسية - جامعة الزقازيق، (115)، 201-235.
28. القحطاني، نورة بنت مشبب. (2024). فاعلية استخدام منصة "مدرستي" في تدريس التربية الإسلامية لتنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. المجلة التربوية - جامعة سوهاج، 118(118)، 455-492. https://doi.org/10.21608/edusohag.2024.341112
29. المالكي، فهد بن ناصر. (2021). واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التدريس النشط من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط، 37(1)، 244-279. https://mfes.journals.ekb.eg/article_137759.html
30. المطرفي، رياض طويرش. (2020). برنامج تدريبي مقترح لتطوير مستوى أداء معلمي العلوم الشرعية

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.51.2026.760
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (51) May 2026
العدد (51) مايو 2026

في الابتدائية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. ع (6)، 277- 329. https://search.mandumah.com/Record/1061852/Description#tabnav.

31. المفدى، صالح (٢٠٢٠). معوقات استخدام مصادر التعلم المتعلقة بمعلمي العلوم الشرعية والتلاميذ من وجهة نظر معلمي العلوم الرعية والمشرفين التربويين. مجلة العلوم التربوية،٣٢(١).191-209

32. مقرن، نوره بنت عبد الله؛ القحيز، أسماء بنت محمد (2021). مدى توظيف معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الابتدائية لتطبيقات الأجهزة الذكية في مدينة الرياض. المجلة العربية للعلوم التربوية وعلم النفس، (23). 480-441

33. اليافعية، نسيمة بنت ربيع؛ السالمي، محسن بن ناصر. (2023). واقع ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمهارات التفكير الناقد في تدريس العقيدة الإسلامية في الصفوف الافتراضية بمحافظة ظفار: دراسة نوعية. مجلة دراسات العلوم التربوية، 50(2)، 224- 237.

34. Al-Hazmi, A. (2022). Challenges of integrating digital technology in Islamic education: A qualitative study. Journal of Islamic Education, 10(2), 45-67.

35. Bond, M. (2022). Schools and emergency remote teaching during the pandemic: A living rapid systematic review. Asian Journal of Distance Education, 15(2), 191-247.

36. Haleem, A., Javaid, M., Qadri, M. A., & Suman, R. (2022). Understanding the role of digital technologies in education: A review. Sustainable Operations and Computers, 3, 275-285. https://doi.org/10.1016/j.susoc.2022.05.004

37. Hattie, J. (2015). The applicability of visible learning to higher education. Scholarship of Teaching and Learning in Psychology, 1(1), 79–91. https://doi.org/10.1037/stl0000024.

38. Huff, J., & Tseng, W. (2022). Digital transformation in classroom engagement: A global perspective. Educational Technology Review. https://doi.org/10.1016/j.edurev.2022.100451

39. Luckin, R. (2023). Intelligence Unleashed: An argument for AI and human intelligence in education. London: UCL Press. https://doi.org/10.14324/111.9781787353152.

40. Means, B., Toyama, Y., Murphy, R., & Bakia, M. (2013). The effectiveness of online and blended learning: A meta-analysis of the empirical literature. Teachers College Record, 115(3), 1–47.

41. Sailer, M., & Homner, L. (2020). The gamification of learning: A meta-analysis. Educational Psychology Review, 32(1), 77-112. https://doi.org/10.1007/s10648-019-09498-w

42. Scherer, R., et al. (2021). The many faces of teachers' ICT readiness: Exploring the interplay between knowledge, self-efficacy, and attitudes. Computers in Human Behavior, 114, 106552. https://doi.org/10.1016/j.chb.2020.106552

43. Spiteri, M., & Chang Rundgren, S. N. (2022). Literature review on the factors affecting primary teachers' use of ICT in the classroom. International Journal of Digital Literacy and Digital Competence, 11(1), 1-15. https://doi.org/10.4018/IJDLDC.2020010101